ته كيا التانيث لا يلحقه في الترخيم كهي وبشرط
ان لا يكون باضافة نحو غلام زيد وعبد الله ولا اسنادي
نحو قام زيد وخرج بكر ونحوه ولا عددي نحو احد عشر ولا
نحو سيبويه كل ذلك لما قررناه اولا اذا اجتمع الشروط المذكورة
فلا فرق بين ان يكون الاسم الاول من المركبين صحيحا مثل
بعلبك وحضرموت او معتلا كمعدي كرب وقالي قلا او مركبا
من اكثر من اسمين نحو رام هرمز واذربيجان ونحو ذلك

الالف والنون الزائدتان ان كانا في اسم غير
صفة فشرطه العلمية اذ الالف والنون يمنعان الاسم
لشبههما بالفي التانيث من حيث انهما زيدتا معا كالفي التانيث
وهاتان علامة للمذكر وتانك علامة للمونث والاولى من هاتين
الف كتانك ويحذفان في الترخيم كتانك وينقلبان في
التصغير كتينك نحو عميران وحميرا وغير ذلك فهذه
المشابهة هي المانعة من الصرف فلا انفراد ها ذا الشرط
العلمية لتحقق المشابهة فقط هذا كلام البصريين
وعند الكوفيين ان العلمية هي احد السببين فهي المؤثرة
في المشابهة المذكورة الاخرى وذلك كعمران وعثمان ومروان
ونحو ذلك او يكون الاسم في صفة فالمشترط انتفاء ورود
فعلانة من مؤنثه لانها اذا دخلت في مؤنثه تاء التانيث

فعلانه

يعد انه من شبه الفعل فينصرف لعدم تحقق المشابهة
بين الالف والنون والفي التانيث اذ هي وحدها العلة المانعة
عند البصريين وعند الكوفيين هي مع الصفة وقيل الكوفيون
يشترط وجود فعلى في مؤنثه لتحقق انتفاء فعلانة لان
كل ما جاء منه فعلى لا يجيء منه فعلانة الا في لغة بعض بني اسد
فانهم في كل فعلان جاء منه فعلى يجوزون فعلانة نحو سكرانة
وغضبانة ويصرفونه والاول الصحيح ومن ثم يعني ومن اجل
الاختلاف في الشرط اختلف في رحمان ولحيان لعظيم
اللحية فمن اشترط انتفاء فعلانة منعهما اذ لا مؤنث لهذين
اللفظين فيصدق عليهما انتفاء فعلانة ومن اشترط
وجود فعلى صرفهما اذ لا مؤنث للاكثر دون سكران وغضبان
فمتفق على منعه اذ مؤنثه سكرى ولم يوجد فيه سكرانة
وندمان وعريان فمتفق على صرفه لان مؤنثه ندمانة
وعريانة ولم يوجد فيه ندمى **واعلم** ان الالف والنون
ان كانا في اسم جنس اسمي او صفاتي فزائدتان بلا اشكال وفي
الجامسي الاغلب عليهما الزيادة الا في نحو شيطان وقبان وعلان
وحسان وتبان ونحو ذلك فيحتمل الزيادة حيث يكون
اشتقاق هذه الاسماء من شط اذا هلك وقبت الفرا اي اكله
وغل وحس وتب ويحتمل الاصالة حيث يكون اشتقاقها
من شطن وقبن اي ذهب في الارض وعلن وحسن وتبن فيكون اصلين

اي بعد

Copyright © King Saud University